



أكثر من 16140 قتيل بلغ ضحايا الثورة السورية ... في تسارع مخيف في عمليات القتل اليومية بالمئات بلغ عدد القتلى المدنيين 14863 وعدد القتلى العسكريين 1277 من بينهم جنود منشقين وعناصر من الجيش الحر ومن الجيش التابع للنظام السوري .

كما دأب مركز دمشق والشبكة السورية لحقوق الإنسان في إصدار إحصائيات بالأسماء والفيديوهات لضحايا النظام السوري كل ما تجاوز عدد القتلى حاجز ألف أخرى ، وقد كنا قد أصدرنا بتاريخ 16-06-2012 إحصائية تجاوزت عدد القتلى حاجز الـ15 ألف قتيل ومن ذلك التاريخ حتى اليوم سقط مالا يقل عن الف مواطن سوري برصاص قوات الأمن والجيش بمعدل مئه قتيل يوميا .

(إحصائية شاملة لضحايا النظام السوري من بداية الثورة السورية وحتى تاريخ 27-06-2012)

قامت الشبكة السورية لحقوق الإنسان و مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان باعتماد معايير صارمة في التوثيق من أي معطى قبل إدراجه من خلال التحقق من شخصين على الأقل لا يرتفان بعضهما عن ذلك المعطى قبل اعتماده في قائمة الضحايا.

ويتجه بالإشارة هنا إلى أهمية الاطلاع على الرابط المرفق الذي يمثل قائمة شاملة بأسماء الشهداء من المدنيين والعسكريين على حد سواء ، و معظم التفاصيل التوثيقية الخاصة بهم كما يظهر في الصفحات الأولى منه الرسوم البيانية لتوزع الشهداء حسب المحافظات.

ضحايا النظام السوري من تاريخ انطلاق الثورة السورية 18-03-2011 وحتى تاريخ 27-06-2012

بلغ العدد الإجمالي الموثق بالاسم : 16140

ال العسكريين: 1277 سواء من الجيش الحر أو من القوات العسكرية أو الأمنية الموالية للنظام أو الجنود الذين رفضوا إطلاق النار والذين تمكنا من توثيق أسمائهم وحوادث استشهادهم من خلال الهويات العسكرية أو الأمنية التي كانت بحوزتهم لدى استشهادهم. مع الإشارة إلى أن السلطات السورية لم تتحقق لأي من أعضائنا من التحقق من أسماء الشهداء الذين تعلن عنهم السلطات السورية لعدم ارتباط أي من أعضائنا بأي علاقة مع السلطات السورية وأجهزتها الأمنية والإعلامية المسؤولة عما تعلن عنه السلطات السورية من أرقام ومعلومات لا يمكننا التتحقق منها في الوقت الراهن.

وقد توزعت الضحايا حسب المحافظات حسب التالي وكل ذلك موجود وموثق بالملف المرفق ويمكن التحقق منه :

حمص : 5577

ادلب : 2499

حماة: 2152

ريف دمشق : 1732

درعا : 1682

ديرالزور : 735

حلب : 626

اللاذقية: 427

دمشق : 305

الحسكة: 115

طرطوس : 71

الرقة: 70

القنيطرة: 55

السويداء: 15

جنسيات أخرى: 80

ونحب أن نشير إلى أن هذا ماتمكنا من خلال أكثر من 200 عضو من أعضائنا متوزعين على في مختلف المحافظات السورية من التوثيق والتدعيم عبر الاسم الكامل والمكان والزمان ونشير بهذا المقام إلى وجود حالات كثيرة لم نتمكن من الوصول إليها وتوثيقها وخاصة في حالات المجازر وتطويق البلدات والقرى وقطع الاتصالات التي تقوم بها الحكومة السورية في كل مرحلة وبشكل متكرر مما يرشح العدد الفعلي للارتفاع وكل ذلك بسبب منع الحكومة السورية لأي منظمة حقوقية من العمل على أراضيها .

هذا وإننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ومركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان نحمل مسؤولية كل أفعال القتل والتعذيب والمجازر التي حدثت في سوريا إلى رئيس النظام السوري و القائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد باعتباره المسؤول الأول عن إصدار الأوامر بذلك الأفعال، و تعتبر كافة أركان النظام السوري التي تقود الأجهزة الأمنية والعسكرية شريكه مباشره في تلك الأفعال ،إضافة إلى كافة الممولين والداعمين لهذا النظام الذي يقوم بارتكاب مجازر بشكل

شبه يومي وقتل العشرات بشكل يومي لا يتوقف في ليل أو نهار، ونحملهم جميعاً كافة ردات الفعل التي قد تتصدر من أبناء الشعب السوري وكافة النتائج المترتبة عليها.

نطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة والدول الأعضاء بالعمل بسرعة قصوى لاتخاذ كل مامن شأنه حماية المدنيين في سوريا، امثلاً لمسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية وتسريع إدخال الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنائيات الدولية.

المصادر: